مطبوعات شرقية جديدة

LA BANAT SO'AD, Poème de Ka'ab Ben Zohair. publiée avec une Biographie du Poète, une Traduction, deux Commentaires inédits et des Notes par René Basset, *Alger. Jourdan.* 1910. p. 178.

قصيدة بانت سعاد

هذا اثر جديد من اجتهاد المستشرقين وعنايتهم بلغتنا . ان لاميّة الشاعر كعب ابن زهير التي مطلعها « بانت سعاد » من الشعر الجيّد الذي اقبل اللغويّون على درسه وشرحه منذ اوائل الاسلام . على أنّنا لا نخاف لومة لائم ان قلنا انّهُ حتى اليوم لم يُجمع فيما ما جمعهُ جناب المستشرق الفرنسوي الشهير رينه باسّه فانّهُ طبع مؤخرًا في الجزائر تلك القصيدة طبعاً متقناً ونقلها الى الفرنسويّة وذيّلها بشرحين لم يُنشرا قبلهُ وقدّم عليها ترجمة لناظمها كاملة مستوفية تكشف تماماً احوالهُ واخبار اهلهِ وامور زمانهِ ثمّ تتبّع تاريخ طبعها المتواتر وترجمتها الى اللغات الاوربيّة وسرد اسماء الشروح والتخاميس التي وُضعت فيها ونقل الروايات التي وجدها في المعاجم وكتب الادباء المطبوعة وبعض المخطوطات وختمها بفهرس الالفاظ المشروحة حتى جاء الكتاب كاملاً في كل اقسامهِ . فيا ليت ادباءنا يجرون على هذا المثال في مطبوعاتهم خدموا العلم والادب خدماً مشكورة مخلّدة

ل . ش

THE GOLDEN LATIN GOSPELS in the Library of J. Pierpont Morgan . . . with critical introduction and notes by H. C. Hoskier. *New York, privately printed.* MCMX. cxvi-368

سفر الاناجيل اللاتينية المذهب

ليس هذا الاثر البديع مما يُشترى ويُباع فهو هديّة قدّمها لكليّتنا جناب الثري الشهير ومحب الكتب ج . پيارپونت مورغن الاميركاني فاثنينا على انفاقهِ لتسم لمن ثروته الطائلة في خدمة العلم وشكرنا لهُ تلطفهُ في تخصيص كليّة القديس يوسف بنسخة من المائتين والخمسين نسخة التي طُبعت طبعة لا نبالغ ان سمّيناها سلطانيّة على نفقتهِ . أكرم بالاغنياء اذا اجلّوا الادب وقدّروا العلم فساعدوا باموالهم على نشر انوارهما . ذكرنا في مقالتنا عن النقد اللفظي للاناجيل (اطلب ص٤٢٣ من هذا

العدد) خطورة الترجمة اللاتينيّة وسعي قداسة الحبر الاعظم بيوس العاشر في اتحاف العالم النصراني بطبعة علميّة انتقادية للنص المتداول . وقد طلب حضرة الاب غاسكه (Gasquet) البندكتي الانكليزي الى المؤسر الشهير ان يجيز له بدراسة النسخة المذهّبة للاناجيل المحفوظة في مكتبته كلؤلؤة ثمينة فلبّى طلبه بكرم حاتمي ووكل الى العالم هوسكير ان ينشرها نشرة علميّة فجاء هذا المجلد الفريد ثمرة الدروس الطويلة والتكاليف . وهذه النسخة ترتقي الى القرن السابع لكنها كما يظهر منقولة عن نسخ عريقة في القدم تمتاز عن النسخ المعاصرات لها بخصائص مهمّة لانفرادها بكثير من الروايات العتيقة الواردة بحروفها في مؤلفات اقدم الكتبة اللاتينيين . ولا يسمح لنا المكان من دراستها صفحة صفحة لكننا نثني اطيب الثناء على صاحبها وناشرها فان العلّامة قد صدّر الجلد بمقدمة علمية كلها فوائد ثم قابل بين هذا النص وبين عدد لا يحصى من المخطوطات اللاتينية واليونانيّة وغيرها فخدم الدين والعلم خدمة نقدّرها حقّ قدرها . وهذا السفر الجليل قد جاء شاهداً جديداً لما سبق لنا وصفهُ في براءة الاناجيل من التزييف والتحريف ١٠ر

Daremberg-Saglio-Pottier: Dictionnaire des Antiquités Grecques et Romaines. 45e fasc. (STAMNUS - SYSSITIA). *Paris, Hachette*, 1911

الجزء الخامس والاربعون من معجم العاديات اليونانية والرومانية

يتسارع اصحاب هذا المعجم الفريد الذي تتبّعنا وصف اقسامه السابقة الى نجازه القريب . فلا يسعنا الّا تكرار الثناء على كل من يشتغل فيه مباشرة بالعلّامة سالبو الذي تولّى اتمامهُ بعد وفاة المأسوف عليه دارنبرغ بمساعدة الاثريّ الشهير بوتيه . اما المواد فيحرّرها الاختصاصيّون الذين يجمعون في كل باب خلاصة ما جاء في مكاتب واسعة مع الاشارة الى التآليف التي استندوا اليها واخصّها الآثار الاصليّة لقدماء الكتبة . وممّا استوجب شكرنا خصوصاً في هذا القسم مادّة القصدير (Stannum) بقلم المسيو موريس بنيه (M. Besnier) ضمّنها مجمل تاريخ القصدير في الزمن القديم وتعدينه واستحضاره وفوائده . ومادّة الاستار (Stater) المتّخذ كوزن ثمّ كنقد من النقود للعالمين لنورمان (F. Lenormant) وبابلون (E. Babelon) . واخطر منها مادّة التمثال (Statua) وفيها نظر تاريخي اثري

للعلّامة ديرنا (W. Deonna) عن صناعة التماثيل وشيوعها بين القدماء ومشاهير صنّاعها بين اليونان والرومان الى غير ذلك ممّا لا يستوفي وصفهُ بوجيز الكلام . واستحسنّا المادّتين الفقهيّتين الماهدة (STIPULATIO) والوراثة (SUCCESSIO) للاثريين كوك (E. Cuq) وبوشه (L. Beauchet) يقف القارئ بهما على خواص الشرع الروماني اتمّ وقوف وبالاجمال نقول انّ هذا المعجم من شأنهِ ان يجعل لعلماء فرنسة سمعةً بعيدة ويكسبهم شكر كل محبّي العاديّات و. ش

EVANGILES APOCRYPHES. I PROTOÉVANGILE DE JACQUES, PSEUDO-MATTHIEU, EVANGILE DE THOMAS, annotés et traduits par C. Michel. HISTOIRE DE JOSEPH LE CHARPENTIER rédactions copte et arabe traduites et annotées par P. Peeters Bollandiste, *Paris*, A. *Picard*, 1911, p. XL-257

الاناجيل المصنوعة باسم يعقوب ومتى وتوما ورواية يوسف النجّار

يذكر قرّاؤنا الكرام المقالة التي افردناها في الشرق (١١ : ١٩٤—٢٠٦) للاناجيل القانونيّة واناجيل الزور فوصفنا هناك عددًا وافرًا من الاناجيل المصنوعة وبيّنّا ما في درس هذه الآثار من الفوائد التاريخيّة وإنْ يعرف الكلّ انّها كتب مزيّفة لا اثر فيها من الوحي وضعها المدلّسون باسم الرسل بغيةً في رواجها . والعلماء الكاثوليك في أيّامنا لا يأنفون من النظر فيها كما يدرس عالم الآثار القديمة التقليدات المستحدثة المزوّرة ليقابل بينها وكما يعرض نقّاد الدراهم النقود الصحيحة على المزيّفة ليعرف بخواصّ الجيّد من الرديء . ولمّا تعدّدت نسخ هذه اناجيل الزور واختلفت صورةً ومادّةً اجتهد العلماء في مقابلتها على بعضها واصلاح اغلاطها ونقلها الى لغات اوربّية وتحشيتها بالملحوظات والشروح . فهذا ما صنعهُ آخرًا العالمان شرل ميشال والاب بيترس اليسوعي فنشر الاوّل الاناجيل المنسوبة الى الرسل يعقوب ومتى وتوما عن طبعة العلّامة تيشندروف ونشر الثاني رواية يوسف النجّار منقولة الى الفرنسويّة عن القبطيّة والعربيّة فنال بذلك الانتفاع من هذه الآثار ونقدها العلمي ل . ش

MANUALE SACERDOTUM diversis eorum usibus accommodavit P. Jos. Schneider, S. J., ed. 17ª cura et studio A. Lehmkuhl S. J. *Coloniæ, J. P. Bachem*, 1910, XV-277 et VIII-640

دليل الكهنة

ما احوج كهنتنا الشرقيين الى كتاب جامع كهذا فمن يعرف بينهم اللغة اللاتينيّة

نحثّهُ ان يقتنيهُ باقرب وقت فانهُ يجد فيهِ خلاصة فرائضهِ الكهنوتيَّة مجموعةً في كتاب صغير الحجم في نحو ٩٥٠ صفحة وهو على قسمين قسم عمليّ يفيد الكاهن في حياتهِ الخاصَّة وواجباتهِ الكهنوتيَّة الشخصيَّة من صلاة وتلاوة فرض وتقديس واعتراف ومناولة مع عدد وافر من التأمّلات والرسوم الوعظيَّة . وقسم عليّ يرشد الكاهن الى رعاية النفوس في توزيع الاسرار واقامة الطقوس في كل المواطن الاجتماعيَّة والاعياد السنويَّة واطوار حياة الانسان من المهد الى الجنائز . وفي هذا القسم مجمل اللاهوت الادبي مع قرارات الكرسي الرسولي الحديثة المختصَّة بالكهنة والدليل على رواج هذا الكتاب بارغهُ الطبعة السابعة عشرة التي عني بها خصوصاً بعد وفاة المؤلف احد علماء المانية المشاهير الاب اللاهوتي لهمكول اليسوعي ل . ش

E. J. W. Gibb Memorial, vol. xvii. The Kashf al-Mahjúb. The oldest persian Treatise on Súfism by ʻAlí B. ʻUthmán al-Jullábi al-Hujwíri, by Reynold A. Nicholson Litt. D., *Leyden, E. J. Brill,* 1911, pp. XXIV–443

كتاب كشف المحجوب لابي الحسن علي الغزنوي الجلّابي

وجّه علماء العاديّات الشرقيَّة في هذه المدَّة الاخيرة نظرهم الى الملل والنحل التي عُرفت في انحاء البلاد الاسلاميَّة سواء عُدّ اصحابها من الاسلام او من الخوارج وربَّ عالم خصَّ مساعيهُ بدرس مذهب الصوفيين وآدابهم وطرائقهم وتعاليمهم في الممالك الاسلاميَّة كالعراق والعجم والهند وجهات الشام ومصر وقد اهتمُّوا لهذه الغاية بطبع اقدم مآثر الصوفية ليستخلصوا منها معلومات ثابتة عن الصوفيين . ومنَّا اختاروهُ لدروسهم كتاب فارسي يُعتبر اقدم اثر للصوفيَّة بين العجم وضعهُ مؤلفهُ ابو الحسن عليّ الغزنوي في اواخر القرن الرابع للهجرة يحتوي خمسة وعشرين فصلاً وعدَّة ابواب لم يُطبع من اصلهِ الفارسي حتى اليوم غير طبعة هنديَّة سقيمة ولعيلَّ احد علماء روسيَّة يسعى قريباً بنشرهِ نشراً متقناً . اما العلَّامة الانكليزي نيكلسون فانهُ اتحفنا بترجمة هذا الكتاب الى الانكليزيَّة وهو المجلَّد السابع عشر من المطبوعات التي نشرتها الجمعيَّة العلميَّة الموسومة باسم نصير العلوم الشرقيَّة وقيّدها السيد " جيب " وقد قدَّم عليها المترجم تمهيداً حسناً بيّن فيهِ صفات المؤلف ومحاسن

تأليفهِ وختمهُ بفهرسين واحد للاعلام الشخصيَّة والمكانيَّة والثاني للالفاظ الصرفيَّة واصطلاحات اهلها فنشكرهُ ونتمنَّى لكتابهِ انتشارًا ل.ش

فرّان البندقيّة

مأساة ذات خمسة فصول بقلم الاديب الياس افندي فيّاض

طبعت بنفقة المكتبة الاهليَّة وفي مطبعتها في بيروت سنة ١٩١١ (ص ٦١)

افاد المؤلف في صدر الكتاب انَّهُ حضر تمثيل هذه الرواية بالسينماتوغراف في مصر فأثَّرت فيهِ وبعد ان استفاد من احد الطليان تفاصيلها الواقعيَّة كتبها في بضع ساعات. امَّا الموضوع فحكمٌ حُكمَ بهِ بمجلس فلورنسة على فرّان يُدعى بترو تلسكا الذي وقعت عليهِ شبهة القتل وهو بريٌ من الجريمة وفي يوم تنفيذ الامر باعدامهِ ظهرت براءتهُ وكان سبق السيفُ العذل. وقد احسن الكاتب في تدبيج هذه الرواية وتنسيق ادوارها وان يظهر فيها شيءٌ من تسرُّعهِ في تأليفها - وكذلك ختامها يبقي في القلب اسفاً على المظلوم فضلاً عن كون المجرم لا يُجازى عن عمله ل.ش

اسرار يلدز

للكاتب الفرنسوي پول دي ركلا

نُشرت في اللطائف الاهليَّة. بالمطبعة الاهليَّة في بيروت سنة ١٩١٠ (ص ٤٨٨)

وُضعت هذه الرواية سنة ١٨٩٢ فصار لها شهرة في الصحافة الباريسيَّة وغيرها لما احتوتهُ من وصف احوال الاستانة في عهد السلطان المخلوع عبد الحميد فهي تمثل على صورة حيَّة كثيرًا مما جرى في بلاط يلدز من الاسرار الخفيَّة والاعمال المستنكرة على يد الجواسيس واصحاب الاستبداد وقد جاء الانقلاب العثماني منذ ثلاث سنين فانكشفت عدَّة مكتومات تؤيد ما سبق الى وصفهِ مؤلف هذه الرواية فزادتها وقعاً في النفوس مع حسن تعريبها بهمَّة ادارة المكتبة الاهليَّة ل.ش

الكتاب في الحساب

الجزء الاوَّل. كتاب التلميذ. لحضرة الخوري بطرس الماروني

طبع في مطبعة البلاغة في طرابلس الشام سنة ١٩١٠ (ص ١٣٨)

هذا اثر جديد يشهد على همَّة تلامذة كليَّتنا في خدمة المدارس الوطنيَّة. وكان المؤلف نشر قبلهُ ترجمة رواية القديس انطونيوس البادوي وعرَّب كتاب مصباح

الرشد في عجائب لورد (١ . وهذا التأليف في الحساب وُضع على اسلوب جديد قريب الفهم كثير الفوائد متعدّد المارين وسيجعلهُ المؤلف على اربعة اقسام قسمان منها للتلميذ وقسمان للمعلم . فنثني على صاحبهِ ونتمنى للكتاب اقبالاً ورواجاً ل . ش

الزنبقة الذابلة

طُبع في المطبعة السليمية في عشيت سنة ١٩١١ (ص ٦٤)

نحسن رطيب قصتهُ النيَّة في نضارتهِ اذ بدأت تتفتَّح لزهارهُ وتُرجى اثمارهُ وهو الفتى النبيه يوسف بن الخواجا فارس الخوري المتوفى في الثامنة من عمرهِ سنة ١٩١٠ فلم يشاء احد المستشفين لمير تلك الزنبقة قبل ذبولها ان يحرم اهلهُ ومراطيهِ من عبيرها فجمع في كتاب ما جادت بهِ قريحة الشعراء والكتبة بنسبة هذا المصاب تلطيفاً للوعة والديهِ الاسيفين ل . ش

شرح قانوني لاهوتي في التناول اليومي

للخوري بولس عويس . طُبع في بيروت ١٩١١ (ص ٤٠)

عوَّدنا حضرة الاب صاحب هذا الكتيب على المقالات اللاهوتية والقانونية المدقَّقة وجاء شرحهُ هذا مثبتاً لما عهدناهُ فيهِ من صدق التعليم وعدم الخوف من الاقرار بالحقيقة التي من شأنها ان تسر ولا يُستى عليها . وقد الفينا كتابه هذا جامعاً لجلّ ما نُشر في هذا الموضوع الهامّ تحريضاً للمؤمنين حتى الصغار على المناولة اليومية ولا ينقصهُ الّا البحث عن المواطن التي يجوز فيها لذوي الطقوس المختلفة التناول في طقس غير طقسهم عند اختلاف الاشكال السرّية كما يؤخذ من براءة الحبر الاعظم لاون الثالث عشر التي اولها « انَّ شرف الكنائس الشرقيَّة » . وهو خلل نؤمّل سدَّهُ ونحثُّ الكهنة والمرشدين الى مطالعة هذا الشرح لمعرفة احكام الكرسي الرسولي العائدة الى تجديد روح الايمان والتقوى بين المسيحيين ا . ر

لباب الكتاب تكرر توصيتنا بهذا الكتاب الذي جمعهُ القس الفاضل الاب مبارك المزرعاني وقد صرَّح باخر مقدَّمتهِ انهُ نقلهُ عن طبعتنا البيروتيَّة خلافاً لما وهمنا فيه

(١ وعليهِ يصلح ما ورد في المشرق الاخير (ص ٣٧٣) حيث نسبنا هذين الكتابين للخوري شكر الله مراد